تفسير البغوي

وَلا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

قوله عز وجل : (ولا يحزنك) قرأ نافع " يحزنك " بضم الياء وكسر الزاي ، وكذلك جميع القرآن إلا قوله (لا يحزنهم الفزع الأكبر) ضده أبو جعفر وهما لغتان : حزن يحزن وأحزن يحزن إلا أن اللغة الغالبة حزن يحزن ، (الذين يسارعون في الكفر) قال الضحاك : هم كفار قريش وقال غيره : هم المنافقون يسارعون في الكفر بمظاهرة الكفار . (إنهم لن يضروا االله شيئا) بمسارعتهم في الكفر ، (يريد االله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة) نصيبا في ثواب الآخرة ، فلذلك خذلهم حتى سارعوا في الكفر ، (ولهم عذاب عظيم)